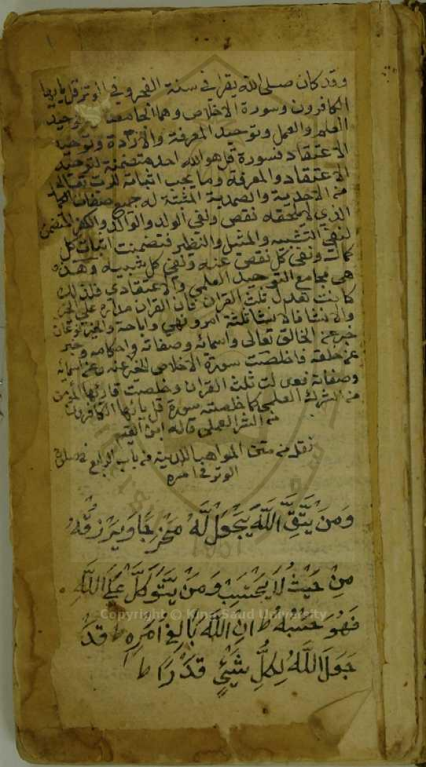

وقد كان صلى الله يقرأ في سنة الفجر في الوتر قل يا يها
الكافرون وسورة الاخلاص وهما الجامعتان
العلم والعمل وتوحيد المعرفة والارادة وتوحيد
الاعتقاد فسورة قل هو الله احد متضمنة لتوحيد
الاعتقاد والمعرفة وما يجب اثباته لله تعالى
من الاحدية والصمدية المثبتة له جميع صفات الكمال
الذي يستحقه ونفي النقص وفي الولد والوالد والكفو المتضمن
نفي التشبيه والمثل والنظير فتضمنت اثبات كل
كمال ونفي كل نقص عنه ونفي كل تشبيه ومثل
هي مجامع التوحيد العلمي والاعتقادي فثلث
كانت تعدل ثلث القرآن كان القرآن مدلوله على
واله ثنا فالاقسام ثلثة امر ونهي واباحة والمكلف
خبر جميع الخالق تعالى واسمائه وصفاته واحكامه و
عن خلقه فاخلصت سورة الاخلاص للخبر عنه بنعوت
وصفاته فعدلت ثلث القرآن وخلصت قارئها المؤمن
من الشرك العلمي كما خلصته سورة قل يا يها الكافرون
من الشرك العملي قاله ابن القيم

نقلته من متن المواهب اللدنية في باب الوتر في اسره

ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه
من حيث لا يحتسب ومن يتوكل على الله
فهو حسبه ان الله بالغ امره قد
جعل الله لكل شيء قدرا

Copyright © King Saud University